وما بعدها اسم جنس فبلها مصالح لحمل ما بعدها عليه نحو اسعا ورمن ذهب وفي العدد لا يصح الحمل لكونه متعددا والتمييز مفرد وفي المحول عن الفاعل والمفعول كذلك لان ما بعده وهو التمييز مباين لما قبلها وهو الفاعل والمفعول كذا في التصريح وعندي في هذا التعليل نظر اما اولا فلانه لا يتم على جميع الاقوال الاتية في من هذه بل على انها بيانية كما لا يخفى واما ثانيا فلانه يقتضي امتناع من في نحو امتلا الاناء الذي صحة حمل الماء على الاناء ومقتضى المتن الصحة لان التمييز في نحوه ليس فاعلا في المعنى ولا مفعولا وهي البيانية على اصح الاقوال كما ياتي عن الفاعل في الصناعة دخل فيه نحو زيد اطيب نفسا لان التمييز فيه محول عن فاعل افعل التفضيل صناعة والاصل زيد اطيب نفسه وان كان رفعه الظاهر قليلا او عن فاعل الفعل والاصل انت على منزلك كما اسلفه الشارح وقد منا ما فيه فلا حاجة لزيادة غيره او عن المبتدا ومنه اي من الفاعل في المعنى المحول عن الفاعل في الصناعة انت اعلى منزلا فمنزلا محول عن فاعل افعل التفضيل صناعة والاصل انت اعلى منزلك وان كان رفعه الظاهر قليلا او عن فاعل الفعل والاصل انت علا منزلك وان كان رفعه كما اسلفه الشارح اي علوا زائدا على علو منزل غيرك فلا يرد انه اذا قيل علا منزلك فات التفضيل وفي التوضيح انه محول عن المبتدا والاصل منزلك اعلى فجعل المضاف تمييزا والمضاف اليه مبتدا فارتفع وانفصل بعد ان كان متصلا مجرورا وهو ايضا صحيح وقد اسلفناه قال شارح الجامع لا منافاة بين كونه فاعلا في المعنى ومحولا عن المبتدا في الصناعة لان ما صلح لان يخبر بالتفضيل عنه صلح لان يكون فاعلا في المعنى وابرحت جارا اي عجبت ويصح في التا الكسر من خطاب المونث والفتح على خطاب المذكر ولا يتعين ان

يكون

يكون مراد الشارح ابرحت جارا في قول الاعشى اقول لها حين جد الرحيل ابرحت ربا وابرحت جارا حتى يتعين الكسر كما قيل نعم الاولى ان يكون مراده ذلك ليكون جارا في المثال متعينا لعدم التحويل لان قصد الشاعر بقرينة سباقه مدحها بانها نفسها جارة مجيدة لا بان جارها مجيد حتى يكون محولا عن الفاعل ولو لم يكن مراد الشارح ذلك لاحتيج الى ان يقال تمثيله بهذا المثال لغير المحول مبني على عدم احتماله والمثال يكفيه الاحتمال ونظائره كرم زيد ضيفا قال في المغني ان قدر ان الضيف غير زيد فهو تمييز محول عن الفاعل يمتنع ان تدخل عليه من وان قدر نفسه احتمل الحال والتمييز وعند قصد التمييز فالاحسن ادخال من اهـ اي للتنصيص على المقصود والتمييز على التقدير الثاني من تمييز الجملة غير المحول قاله الدماميني اذ المعنى عظمت فارسا نحو فارسا واقع على مدلول التاء التي هي الفاعل فيلزم ان تكون فاعلا في المعنى ومن ذلك اي من الفاعل في المعنى الغير المحول عن الفاعل في الصناعة نعم رجلا زيد مثله حبذا رجلا زيد قال الشاعر يا حبذا جبل الريان من جبل دماميني تهامي بكسر التا ان كان تخفيف ياء النسبة لاجل الروي وبفتحها ان كان لاجل تعويض الفتحة عن التشديد على اخذ من هبيف فيكون كيمان نسبة الى تهامة بالكسر يطلق على مكة وعلى ارض معروفة لا بلد وان وهم فيه الجوهري هذا ما يفيده كلام القاموس وقد نقل الدماميني فيه الضبطين وبه يعرف ما في كلام البعض وتمييز باب نعم من تمييز المفرد ومن تمييز الجملة على ما نقله الدماميني عن المص ففضل التبعيض الخ يبقى قول ثالث وهو انها لبيان الجنس صرح به الشاطبي في باب حروف الجر ونقله المصرح عن الموضح في الحواشي وقال هو ظاهر

على ما صرح به الرضي وغيره وابيه الدماميني بان الضمير في نحو نعم رجلا لا يعود على زيد تاخر او تقدم وانما يعود على مبهم عام والرابط بين المبتدا والخبر العموم اهـ اي وتمييز العائد على مبهم تمييز مفرد كما مر في نحو لله دره فارسا والمبهم العام هو رجلا كما يصرح به جعلهم فمميز نعم

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)